

كُتَابُ دَانِيَالٍ

تدريب دانيال في بابل

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، زَحَفَ نُبُوخَدَنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا.

٢ وَأَسْلَمَ الرَّبُّ إِلَيْهِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مَعَ بَعْضِ آتِيَةِ هَيْكَلِ اللَّهِ، فَحَمَلَهَا مَعَهُ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ وَاحْتَفِظَ بِالْآتِيَةِ فِي خِزَانَةِ مَعْبَدِ إلهِهِ.

٣ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنَزَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ أَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ السَّلَالَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَمِنَ الشُّرَفَاءِ،

٤ فَتِيَانًا كَامِلِي الْخَلْقَةِ، ذَوِي جَمَالٍ، مَاهِرِينَ فِي كُلِّ صَنَعَةٍ، يَتَحَلَّوْنَ بِالْمَعْرِفَةِ وَمُتَبَحِّرِينَ فِي كُلِّ عِلْمٍ مِمَّنْ هُمْ أَهْلٌ لِلْمَثُولِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، لِيَتَعَلَّمُوا كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلُغَتِهِمْ.

٥ وَعَيْنَ الْمَلِكِ لَهُمْ مُخَصَّصَاتٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ مَأْكُولَاتِ الْمَلِكِ وَمِنْ نَخْمَرِ شَرَابِهِ، وَأَوْصَى أَنْ يَقْضُوا ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ فِي التَّثْقِفِ يَمْتَلُونَ فِي نَهَائِهَا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ.

٦ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْمُنْتَخَبِينَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا أَرْبَعَةٌ هُمْ: دَانِيَالُ وَحَنْيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا،

٧ فَاطَّقَ عَلَيْهِمْ رَيْسُ الْخُصِيَّانِ أَسْمَاءَ كَلْدَانِيَّةً، فَدَعَا دَانِيَالَ بَلْطَشَاصْرَ، وَحَنِيَا شَدْرَخَ، وَمِيشَائِيلَ مِيشَخَ، وَعَزْرِيَا عَبْدَنَعُو.

٨ أَمَّا دَانِيَالُ فَقَدَ عَزَمَ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ بِأَطَايِبِ مَأْكُولَاتِ الْمَلِكِ وَلَا بِخَمْرِ شَرَابِهِ، وَطَلَبَ مِنْ رَيْسِ الْخُصِيَّانِ أَنْ يَعْفِيَهُ مِنْ ذَلِكَ.

٩ فَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالَ حِطْوَةً وَرَحْمَةً لَدَى رَيْسِ الْخُصِيَّانِ،

١٠ وَلَكِنَّهُ قَالَ لِدَانِيَالَ: «إِنِّي أَخْشَى سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ مَخْصَصَاتِ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَإِذَا رَأَى وَجُوهَكُمْ أَكْثَرَ هُرَالًا مِنْ سَائِرِ رِفَاقِكُمْ فَإِنَّ الْمَلِكَ يَأْمُرُ بِقَطْعِ رَأْسِي.»

□□ فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْمُشْرِفِ الَّذِي عَاهَدَ إِلَيْهِ رَيْسُ الْخُصِيَّانِ بِدَانِيَالَ وَحَنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا:

١٢ «جَرِّبْ عَيْدِكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَقَطْ، وَلَا تَعْطِنَا سِوَى خُضْرَوَاتٍ وَمَاءٍ

لِنَا كُلِّ وَنَشْرَبْ،

١٣ ثُمَّ اسْتَعْرِضْنَا وَقَارَنَ بَيْنَ مَنَاظِرِنَا وَمَنَاظِرِ سَائِرِ رِفَاقِنَا الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ، ثُمَّ تَصَرَّفَ مَعَ عَيْدِكَ بِمَقْتَضَى مَا تَشْهَدُهُ.»

□□ فَاسْتَجَابَ لِطَلِبَتِهِمْ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ.

١٥ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ بَدَتْ مَظَاهِرُهُمْ أَكْثَرَ عَافِيَةً وَأَوْفَرَ سِمْنًا مِنْ جَمِيعِ

الْفِتْيَانِ الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ

١٦ فَصَارَ الْمُشْرِفُ يَسْتَبْدِلُ مَخْصَصَاتِ طَعَامِهِمْ وَخَمْرِ شَرَابِهِمْ بِالْخُضْرَوَاتِ،

١٧ وَوَهَبَ اللَّهُ أُولَئِكَ الْفِتْيَانَ الْأَرْبَعَةَ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ ضَرْبٍ

الْكِبَابَةِ وَالْعِلْمِ. وَكَانَ دَانِيَالُ فَطْنًا فِي تَفْسِيرِ جَمِيعِ الرُّؤْيَى وَالْأَحْلَامِ.
 ١٨ وَحِينَ أَزْفَ وَقْتُ مَثْوِهِمْ كَأَمْرِ الْمَلِكِ، أَحْضَرَهُمْ رَيْسُ الْخِصْيَانِ
 أَمَامَ نَبُوخَدَنْصَرَ،

١٩ فَحَدَّثَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ، فَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ جَمِيعًا مِنْ هُوَ مِثْلُ دَانِيَالٍ وَخَنِيَا
 وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا، فَأَخْتَارَهُمْ لِلْمَثْوَلِ فِي حَضْرَتِهِ.
 ٢٠ وَحِينَ شَرَعَ الْمَلِكُ فِي مَبَاحَثَتِهِمْ فِي شُؤْنِ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ وَجَدَهُمْ
 يَفْقَهُونَ بَعْشَرَةَ أَضْعَافٍ جَمِيعِ السَّحَرَةِ وَالْمَجُوسِ الْمُقِيمِينَ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا.
 ٢١ وَظَلَّ دَانِيَالُ هُنَاكَ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِوِلَايَةِ كُورَشِ الْمَلِكِ.

٢

حلم نبوخذنصر

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَدَنْصَرَ حَلَمَ نَبُوخَدَنْصَرَ أَحْلَامًا أَرْعَجَتْهُ
 وَطَرَدَتْ عَنْهُ النَّوْمَ،
 ٢ فَأَمَرَ أَنْ يُدْعَى السَّحَرَةُ وَالْمَجُوسُ وَالْعَرَاوِفُونَ وَالْمَنْجَمُونَ لِيُخْبِرُوهُ
 بِأَحْلَامِهِ فَحَضَرُوا وَمَثَلُوا أَمَامَهُ.
 ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «إِنِّي حَلَمْتُ حُلْمًا أَرْتَجِحُ لَهُ نَفْسِي، وَلَنْ تَطْمَئِنَّ حَتَّى
 تَعْرِفَ الْحُلْمَ وَمَعْنَاهُ.»
 ٤ فَاجَابُوا بِالْأَرَامِيَّةِ: «لَتَعِشَ إِلَى الْأَبَدِ أَيُّهَا الْمَلِكُ. اسْرُدْ عَلَيَّ عَيْبِدِكَ
 الْحَلْمَ فَتَفْسِرَهُ لَكَ.»
 □ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ صَدَرَ عَنِّي الْأَمْرُ: إِنْ لَمْ تَسْرُدُوا عَلَيَّ الْحَلْمَ
 وَتَفْسِرُوهُ، تَمَزَّقُوا إِرْبًا إِرْبًا، وَتَصْبِحَ بَيْوتُكُمْ أَنْقَاضًا.»

٦ وَإِنْ أَنْبَأْتُمُونِي بِالْحَلْمِ وَتَفْسِيرِهِ أَغْدِقُ عَلَيْكُمْ هَدَايَا وَجَوَائِزَ، وَأَسْبِغُ عَلَيْكُمْ
الإِكْرَامَ. وَالآنَ اسْرُدُوا عَلَيَّ الْحَلْمَ وَتَفْسِيرَهُ.»

□ فَأَجَابُوهُ ثَانِيَةً: «لِيُنَبِّئِ الْمَلِكُ عَيْدَهُ بِالْحَلْمِ فَكَشِفَ عَنْ مَعْنَاهُ.»

□ فَرَدَّ الْمَلِكُ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَسْعَوْنَ لِإِكْتِسَابِ الْوَقْتِ، إِذْ أَدْرَكْتُمْ

أَنِّي أَصْدَرْتُ أَمْرًا مُبْرَمًا

٩ مُعَاقِبَتِكُمْ إِنْ لَمْ تُتَّبِعُونِي بِالْحَلْمِ، لِأَنَّكُمْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى اخْتِلَاقِ الْكُذْبِ
وَالضَّلَالِ لِتَنْطِقُوا بِهِمَا أَمَامِي إِلَى أَنْ يَحْتَقَّ مَعْنَى الْحَلْمِ. لِذَلِكَ أَنْبَأْتُمُونِي أَوْلًا بِمَا
حَلَمْتُ فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَفْسِيرِهِ.»

□□ فَأَجَابُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ فِي وَسْعِهِ تَلْيِةُ أَمْرِ الْمَلِكِ وَلَمْ

يَجِدْتُ قَطُّ أَنَّ مَلِكًا عَظِيمًا ذَا سُلْطَانٍ طَلَبَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ

سَاحِرٍ أَوْ مُنَجِّمٍ.

١١ وَمَطْلَبُ الْمَلِكِ مُتَعَدِّرٌ لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُنَبِّئَ بِهِ الْمَلِكَ سِوَى الْآلِهَةِ

الَّذِينَ لَا يَسْكُنُونَ مَعَ الْبَشَرِ.»

١٢ عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَشَاطَ الْمَلِكُ غَضَبًا وَحَنَقًا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حَكَمَاءِ بَابِلَ.

١٣ وَهَكَذَا صَدَرَ الْأَمْرُ بِقَتْلِ كُلِّ الْحَكَمَاءِ. وَجَاءَ مَنْ يَقْبِضُ عَلَى دَانِيَالَ

وَرَفَاقِهِ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ.

١٤ فَخَاطَبَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَتَبَصَّرَ أَرِيُوخَ قَائِدَ حَرَسِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ

لِيَقْتُلَ حَكَمَاءَ بَابِلَ،

١٥ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَصْدَرَ الْمَلِكُ هَذَا الْأَمْرَ الْعَنِيفَ؟» فَأَخْبَرَ أَرِيُوخَ

دَانِيَالُ بِمَا حَدَّثَ.

١٦ فَمَثَلَ دَانِيَالُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَمْنَحَهُ وَقْتًا فَيُطْلِعَهُ عَلَى تَفْسِيرِ الْحُلْمِ.

١٧ ثُمَّ مَضَى دَانِيَالُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَبْلَغَ رِفَاقَهُ حَنِينًا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا الْأَمْرَ،

١٨ لِيَطْلُبُوا مِنْ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ الرَّحْمَةَ بِشَأْنِ هَذَا اللُّغْزِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالُ وَرِفَاقُهُ مَعَ سَائِرِ حُكَّاءِ بَابِلَ.

١٩ عِنْدَئِذٍ انْكَشَفَ السِّرُّ لِدَانِيَالٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، فَبَارَكَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ،

٢٠ قَائِلًا: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْقُدْرَةَ.

٢١ هُوَ يَغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْفُضُولَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيَنْصِبُ مُلُوكًا. يَهَبُ الْحِكْمَةَ حِكْمَةً وَذَوِي الْفِطْنَةِ مَعْرِفَةً.

٢٢ يَكْشِفُ الْأَعْمَاقَ وَالْخَفَايَا وَيَعْلَمُ مَا فِي بَاطِنِ الظُّلْمَةِ، وَلَدَيْهِ يَسْكُنُ النُّورُ.

٢٣ لَكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدٌ وَأُسْبِحُ، لِأَنَّكَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِالْحِكْمَةِ وَالْقُوَّةِ، أَطْلَعْتَنِي الْآنَ عَلَى مَا التَّمَسَّنَاهُ مِنْكَ إِذْ عَرَفْتَنَا بِأَمْرِ الْمَلِكِ.»

دانيال يفسر الحلم

٢٤ ثُمَّ قَالَ دَانِيَالُ لِأَرْبُوحَ الَّذِي كَلَّفَهُ الْمَلِكُ بِيَابَادَةِ حُكَّاءِ بَابِلَ: «لَا تَقْتُلْ حُكَّاءَ بَابِلَ. ادْخُلْنِي لِلشُّوْلِ أَمَامَ الْمَلِكِ فَأَكْشِفْ لَهُ عَنْ تَفْسِيرِ الْحُلْمِ.»

٢٥ فَاسْرَعَ أَرْبُوخُ بِأَحْضَارِ دَانِيَالَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «قَدْ عَثَرْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ سَبِي يَهُوذَا، وَهُوَ يَنْبِئُ الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِ الْحُلْمِ.»

□□ فَسَأَلَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ الْمَدْعُوَ بِلَطْشَاصَّرَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ أَنْ تُطَلِّعَنِي عَلَى الْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتَ وَعَلَى تَفْسِيرِهِ؟»

٢٦ فَأَجَابَ دَانِيَالَ الْمَلِكَ: «لَا يَسْتَطِيعُ سَاحِرٌ أَوْ حَكِيمٌ أَوْ مَجُوسِيٌّ أَوْ مَنْجِمٌ أَنْ يُطَلِّعَ الْمَلِكَ عَلَى السَّرِّ الَّذِي طَلَبَهُ.»

٢٨ وَلَكِنْ هُنَاكَ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ يُعَلِّنُ الْخَفَايَا. وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نُبُوخَدَنْصَرَ عَمَّا سَيَحْدُثُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. أَمَّا حُلْمُكَ وَالرُّؤْيَا الَّتِي شَهِدْتَهَا فِي مَنَامِكَ فَهِيَ هَذِهِ:

٢٩ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فِيمَا أَنْتَ مُسْتَقِيٌّ عَلَى مَضْجَعِكَ انْتَابَتِكَ الْأَفْكَارُ عَمَّا يَحْدُثُ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ، وَالَّذِي يَكْشِفُ الْخَفَايَا عَرَّفَكَ بِمَا سَيَكُونُ.

٣٠ وَقَدْ أَعْلَنَ لِي هَذَا السَّرِّ، لَا لِحِكْمَةٍ فِي أَكْثَرِ مَنْ سَآئِرِ الْأَحْيَاءِ، إِنَّمَا لِكَيْ يُطَلِّعَ الْمَلِكَ عَلَى تَفْسِيرِهِ وَتُدْرِكَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.

٣١ رَأَيْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِذَا بِيْتَمَثَالٍ عَظِيمٍ ضَخْمٍ كَثِيرِ الْبَهَاءِ وَاقِفًا أَمَامَكَ وَكَانَ مَنْظَرُهُ هَائِلًا.

٣٢ وَكَانَ رَأْسُ التَّمَثَالِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِصَّةٍ، وَبَطْنُهُ وَنَحْذَاهُ مِنْ نُحَاسٍ،

٣٣ وَسَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ، وَقَدَمَاهُ خَلِيطٌ مِنْ حَدِيدٍ وَمِنْ خَرْفٍ.

٣٤ وَيَنِمَّا أَنْتَ فِي الرُّؤْيَا انْقَضَ حَجْرٌ لَمْ يَقْطَعْ بِيَدِ إِنْسَانٍ، وَضَرَبَ التِّمْتَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ الْمَصْنُوعَتَيْنِ مِنْ خَلِيطِ الْحَدِيدِ وَالخَرْفِ فَسَحَقَهُمَا،

٣٥ فَتَحَطَّمَ الْحَدِيدُ وَالخَرْفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَأَسْحَقَتْ وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبِيدْرِ فِي الصَّيْفِ، حَمَلَتْهَا الرِّيحُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثْرٌ. أَمَّا الْحَجْرُ الَّذِي ضَرَبَ التِّمْتَالُ فَتَحَوَّلَ إِلَى جَبَلٍ كَبِيرٍ وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.

٣٦ هَذَا هُوَ الْحُلْمُ. أَمَّا تَفْسِيرُهُ فَهَذَا مَا نُخْبِرُ بِهِ الْمَلِكَ:

٣٧ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ هُوَ مَلِكُ الْمُلُوكِ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِمَمْلَكَةٍ وَقُدْرَةٍ وَسُلْطَانٍ وَمَجْدٍ،

٣٨ وَوَلَاكٍ وَسُلْطَنٍ عَلَى كُلِّ مَا يَسْكُنُهُ أَبْنَاءُ الْبَشَرِ وَوَحُوشِ الْبَرِّ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. فَأَنْتَ الرَّاسُ الَّذِي مِنْ ذَهَبٍ.

٣٩ ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَقُومَ مِنْ بَعْدِكَ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَقْلُ شَأْنًا مِنْكَ، وَتَلِيهَا مَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِثْلَةٌ بِالنُّحَاسِ فَتَسْوَدُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٤٠ ثُمَّ تَعْقِبُهَا مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، فَتَحَطِّمُ وَتَسْحَقُ كُلَّ تِلْكَ الْمَمَالِكِ كَالْحَدِيدِ الَّذِي يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ.

٤١ وَكَمَا رَأَيْتَ أَنَّ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ هِيَ خَلِيطٌ مِنْ خَرْفٍ وَحَدِيدٍ، فَإِنَّ الْمَمْلَكَةَ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً فَيَكُونُ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الْحَدِيدِ، بِمِقْدَارِ مَا شَاهَدْتَ فِيهَا مِنَ الْحَدِيدِ مُخْتَلِطًا بِالخَرْفِ.

٤٢ وَكَمَا أَنَّ أَصَابِعَ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ، فَإِنَّ بَعْضَ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ صَلْبًا وَبَعْضُ الْآخَرِ هَشًّا.

٤٣ وَكَمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإِنَّ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ تَعْقُدُ صِلَاتِ زَوَاجٍ مَعَ مَمْلَكِ النَّاسِ الْأُخْرَى، إِنَّمَا لَا يَلْتَحِمُونَ مَعًا، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ.

٤٤ وَفِي عَهْدِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَا تَقْرُضُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَتْرِكُ مَلِكُهَا لِشَعْبٍ آخَرَ، وَسَحَقُ وَتَبِيدُ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَمَالِكِ. أَمَّا هِيَ فَتَخْلُدُ إِلَى الْأَبَدِ.

٤٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّ الْحَجَرَ الْمُنْقَضَ الَّذِي لَمْ يَقْطَعْ مِنَ الْجَبَلِ يَبْدِينِ، قَدْ سَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالْخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. إِنَّ اللَّهَ الْعَظِيمَ قَدْ أَطْلَعَ الْمَلِكَ عَمَّا سَيَحْدُثُ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ؛ فَالْحُلْمُ حَقِيقَةٌ وَتَفْسِيرُهُ صِدْقٌ.»

٤٦ حِينَئِذٍ انْطَرَحَ نُبُوخَذَنْصَرُ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالَ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِيمَةً وَرَائِحَةً رَضِيَ

٤٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلْهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الْأَلْهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ، لِأَنَّكَ اسْتَطَعْتَ إِعْلَانَهُ هَذَا السِّرِّ.»

□□ ثُمَّ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَوَهَبَهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ، وَأَقَامَهُ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ وَوِلَايَاتِهَا.

٤٩ وَطَلَبَ دَانِيَالَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعِينَهُ شَدْرُخَ وَمَيْشِخَ وَعَبْدَنْغُو عَلَى شُؤُونِ وِلَايَةِ بَابِلَ، فَفَعَلَ. أَمَّا دَانِيَالَ فَأَقَامَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.

١ ثُمَّ صَنَعَ نُبُوخَدَنْصَرُ تَمَثَالًا مِنْ ذَهَبٍ، ارْتِفَاعُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِتْرًا)، وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ)، وَنَصَبَهُ فِي سَهْلِ دُورَا فِي وِلايَةِ بَابِلَ.

٢ وَاسْتَدْعَى نُبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ جَمِيعَ أَقْطَابِ الدَّوْلَةِ وَوِلايَتِهَا وَحُكَّامِهَا وَقُضَّاتِهَا وَأُمْنَاءَ خَزَائِنِهَا وَمُسْتَشَارِيهَا، وَسَائِرَ كِبَارِ مَوْظِفِي الأَقَالِمِ، لِيَأْتُوا لِلأَشْتِرَاكِ فِي تَدْشِينِ التَّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ.

٣ فَاجْتَمَعَ الأَقْطَابُ وَالحُكَّامُ وَالقُضَّاةُ وَأُمْنَاءُ الخَزَائِنِ وَالمُسْتَشَارُونَ وَسَائِرَ عُظَمَاءِ الأَقَالِمِ لِتَدْشِينِ التَّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخَدَنْصَرُ وَمَثَلُوا أَمَامَهُ.

٤ وَصَاحَ مُنَادٍ بِصَوْتٍ عالٍ: «أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالأُمَّمُ مِنْ كُلِّ لُغَةٍ وَلِسَانٍ، قَدْ صَدَرَ لَكُمْ أَمْرٌ

٥ أَنْكُمْ حِينَ تَسْمَعُونَ أَصْوَاتَ بوقِ القَرْنِ وَالنَّايِ وَالعُودِ وَالرَّبَّابِ وَالقِيثارَةِ المِثْلَةِ وَالمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْواعِ المِوسِيقَى، تَتَخَنُونَ وَتَسْجُدُونَ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نُبُوخَدَنْصَرُ المَلِكُ.

٦ وَكُلُّ مَنْ لا يَتَخَنِي وَيَسْجُدُ، يَلْقَى فوراً فِي وَسْطِ أتونِ نارٍ مُتَقَدَّةٍ.»

□ لِهَذَا حَالِمًا سَمِعَتِ الشُّعُوبُ الحَاضِرَةَ أَصْوَاتَ تِلْكَ الأَلاتِ المِوسِيقِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ، انْحَنَّتْ وَسَجَدَتْ لِتَمثالِ الذَّهَبِ المَنْصُوبِ.

٨ غَيْرَ أَنَّ بَعْضًا مِنْ رِجالِ الكَلدَانِيِّينَ تَقَدَّمُوا إِلى المَلِكِ نُبُوخَدَنْصَرِ وَاشْتَكَوْا عَلَى اليَهُودِ

٩ قَاتِلِينَ: «لَتَعِشَ أَيُّهَا المَلِكُ إِلى الأَبَدِ.

١٠ لَقَدْ أَصْدَرْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَمْرًا أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ أَصْوَاتَ بُوقِ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالْقِيثَارَةِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْمِزْمَارِ، وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْمَوْسِيقَى، يَخْنِي وَيَسْجُدُ لَتَمثالِ الذَّهَبِ.

١١ وَكُلُّ مَنْ يَأْبَى يَلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ.

١٢ وَهَذَا هُنَا رِجَالُ يَهُودٍ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ عَلَى أَعْمَالِ إِقْلِيمِ بَابِلَ، هُمْ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو لَمْ يَأْبَهُوا لَكَ، وَلَمْ يَعْبُدُوا الْهَتَكَ، وَلَمْ يَسْجُدُوا لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»

١٣ حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَذَنْصَرُ بِاحْتِدَامِ غَضَبٍ وَغَيْظٍ أَنْ يُؤْتَى بِشَدْرُخِ وَمِيشُخِ وَعَبْدَنْغُو فَأَحْضَرَهُمْ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٤ وَقَالَ لَهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ: «أَحَقًّا يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو أَنْكُمْ لَا تَعْبُدُونَ الْهَتِيَّ وَلَا تَسْجُدُونَ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ؟»

١٥ وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ لَدَى سَمَاعِكُمْ صَوْتَ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْمُخْتَلَفَةِ أَنْ تَخْنُوا وَتَسْجُدُوا لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي صَنَعْتَهُ، آغْفُو عَنْكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ أَيْتَمَّ السُّجُودُ، تَطْرَحُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. وَآيُّ إِلَهٍ يَقْدِرُ أَنْ يَنْقِذَكُمْ عِنْدَتِي مِنْ يَدَيَّ؟»

١٦ فَأَجَابَهُ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو: «لَا دَاعِيَ لَأَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا

الشَّأْنِ

١٧ لِأَنَّ إِلَهَنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ قَادِرٌ أَنْ يَخْرِجَنَا مِنْ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ، وَأَنْ يَنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.

١٨ وَحَتَّىٰ إِنْ لَمْ يُنْقِدْنَا، فَاعْلَمْ يَقِينًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ إِلَهَتَكَ، وَلَا نَسْجُدُ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»

١٩ فَاسْتَشَاطَ نُبُوخَدَنْصَرُ حَقًّا وَكَفَهَرَ وَجْهَهُ غَضَبًا عَلَى شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنْغُو، وَأَمَرَ أَنْ يُضْرَمُوا الْأَتُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ الْعَادَةُ.

٢٠ وَطَلَبَ مِنْ بَعْضِ رِجَالِ جَيْشِهِ الشُّجْعَانَ أَنْ يُوثِقُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنْغُو وَيَطْرَحُوهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢١ حِينَئِذٍ أُوثِقَ الرِّجَالُ بِمَا عَلَيْهِمْ مِنْ ثِيَابٍ وَسَرَاوِيلَ وَأَقْصَصَةٍ وَأَرْدِيَةٍ، وَطُرِحُوا فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٢ وَإِذْ كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ صَارِمًا وَالْأَتُونُ قَدْ أُضْرِمَ أَشَدَّ إِضْرَامٍ، فَإِنَّ لَهَيْبَ النَّارِ أَحْرَقَ الرِّجَالَ الَّذِينَ حَمَلُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنْغُو، وَطْرَحُوهُمْ فِي النَّارِ.

٢٣ فَسَقَطَ هَوْلًا الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ مُوثِقِينَ وَسَطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٤ وَمَا لَبَّتِ الْحَيْرَةُ أَنْ اعْتَرَتْ نُبُوخَدَنْصَرَ، فَهَبَّ مُسْرِعًا وَقَالَ لِمُشِيرِيهِ:

«لَمْ نَطْرَحْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوثِقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

□□ فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى أَرْبَعَةَ رِجَالٍ طَلِيقِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسْطِ النَّارِ، لَمْ

يَنلَهُمْ أَدَى، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهُ بِابْنِ الْإِلَهَةِ.»

٢٦ ثُمَّ دَنَا نُبُوخَدَنْصَرُ مِنْ بَابِ الْأَتُونِ الْمُتَقَدِّ بِالنَّارِ وَهَتَفَ: «يَا شَدْرَخُ

وَمِيشَخُ وَعَبَدَنْغُو يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا.» فَخَرَجَ شَدْرَخُ وَمِيشَخُ

وَعَبَدَنْغُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٢٧ فَأَحَاطَ الْأَقْطَابُ وَالْوَلَاةُ وَالْحُكَّامُ وَعَظَمَاءُ الدَّوْلَةِ بِهِمْ، فَوَجَدُوا أَنَّ النَّارَ لَمْ تُوذِ أَجْسَامَهُمْ، وَلَمْ تَحْتَرِقْ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِهِمْ، وَلَمْ تَشْطِ ثِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَعْلُقْ بِهِمْ رَائِحَةُ النَّارِ.

٢٨ فَقَالَ نُبُوخَدَنْصَرُ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدِنَعُوَ الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَخَالَفُوا أَمْرَ الْمَلِكِ وَبَدَلُوا أَجْسَادَهُمْ كَيْ لَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.

٢٩ لِهَذَا قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنَّ أَيَّ شَعْبٍ أَوْ أُمَّةٍ أَوْ قَوْمٍ مِنْ أَيِّ لِسَانٍ يَذْمُونَ إِلَهَ شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدِنَعُوَ، يَمْزُقُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتَصْبِحُ بُيُوتُهُمْ أَنْقَاضًا، إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ إِلَهُ آخَرَ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجِي مِثْلَهُ.»

□□ ثُمَّ رَفَعَ الْمَلِكُ مِنْ شَأْنِ شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدِنَعُوَ فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

٤

نبوخذنصر يحلم بشجرة

١ مِنْ نُبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ إِلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَقْوَامِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ الْمُقِيمِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ: لِيَكُنَّ سَلَامُكُمْ.

٢ قَدْ طَابَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ بِالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ،

٣ فَمَا أَعْظَمَ آيَاتِهِ وَمَا أَقْوَى عَجَائِبِهِ. إِنَّ مَلِكُوتَهُ أَبَدِيٌّ وَسُلْطَانُهُ يَدُومُ عَلَى

مَدَى الْأَجْيَالِ.

٤ أَنَا نُبُوخَدَنْصَرُ كُنْتُ مُقِيمًا مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي، أَمْتَعٌ فِي الْبَحْبُوحَةِ فِي

قَصْرِي،

٥ فَرَأَيْتُ حُلُمًا أَثَارَ فَرَعِي، وَأَقْلَقْتَنِي عَلَى مَضْجَعِي أَفْكَارِي وَرَوَى رَأْسِي،
٦ فَأَصْدَرْتُ أَمْرًا بِاسْتِدْعَاءِ جَمِيعِ حُكَّاءِ بَابِلَ أَمَامِي لِيطَّلِعُونِي عَلَى تَفْسِيرِ
الحُلْمِ.

٧ فَحَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمَنْجَمُونَ، فَسَرَدْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ
فَعَجَزُوا عَنْ تَفْسِيرِهِ.

٨ أَخِيرًا مَثَلٌ فِي حَضْرَتِي دَانِيَالُ الْمَدْعُو بِلطَشَاصِرَ، كَأَسْمِ إِلَهِي، الَّذِي فِيهِ
رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْحُلْمَ.

٩ قُلْتُ: « يَا بِلطَشَاصِرَ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ
الْقُدُوسِينَ وَلَا يَتَعَذَّرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤْيَى حُلْمِي الَّذِي شَهِدْتَهُ وَبِتَفْسِيرِهِ.
١٠ وَهَذِهِ هِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي شَهِدْتَهَا فِي مَنَامِي: رَأَيْتُ وَإِذَا بِشَجَرَةٍ مُنْتَصِبَةٍ
فِي وَسْطِ الْأَرْضِ ذَاتِ ارْتِفَاعٍ عَظِيمٍ،

١١ وَقَدْ نَمَتِ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ حَتَّى بَلَغَ ارْتِفَاعُهَا السَّمَاءَ، وَبَدَتْ لِلْعِيَانِ
حَتَّى إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ.

١٢ وَكَانَتْ أَوْراقُهَا حَمِيْلَةً وَأَثْمَارُهَا كَثِيرَةً، تَوَافَرَ فِيهَا غِذَاءٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا
سَتَطَلُّ وَحُوشُ الصَّحْرَاءِ وَتَأْوِي إِلَى أَغْصَانِهَا طُيُورُ السَّمَاءِ، وَمِنْهَا يَتَقَاتُ
كُلُّ ذِي جَسَدٍ.

١٣ ثُمَّ شَاهَدْتُ فِي الرُّؤْيَى وَأَنَا فِي مَنَامِي، وَإِذَا بِرَقِيبٍ قُدُوسٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ،

١٤ وَهَتَفَ بِصَوْتٍ مُدَوٍّ وَقَالَ: اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ واقْضِبُوا أَغْصَانَهَا وَبَعَثُوا

أوراقها وانثروا أثمارها، لتتسرد الوحوش من تحتها، وتبجر الطيور أغصانها.
 ١٥ ولكن اتركوا ساق أصلها في الأرض، وأوثقوه بقيد من حديد ونحاس
 في وسط عشب الحقل، لينتل بندى السماء، وليكن طعامه من عشب الحقل
 مع البهائم.
 ١٦ وليتحول عقله من عقل إنسان إلى عقل حيوان إلى أن تنقضي عليه
 سبعة أرمنة.

١٧ قد صدر هذا القضاء عن أمر الرقباء الساهرين، وقرار الحكم بكلمة
 القدوسين، لكي يدرك الأحياء أن العلي متسلط في مملكة الناس، يهبها لمن
 يشاء، ويولي عليها أحقرهم.
 ١٨ هذا هو الحلم الذي رايناه أنا نبوخذنصر الملك، وعليك أنت يا
 بلطشاصر أن تفسره، لأن كل حكام مملكتي قد عجزوا عن إطلاعي على
 تفسيره. أما أنت فتستطيع ذلك لأن فيك روح الآلهة القدوسين.»

دانيال يفسر الحلم

١٩ حينئذ انتاب الحيرة دانيال المدعو بلطشاصر طوال ساعة وروعه
 أفكاره، فقال له الملك: «لا يفزعك الحلم ولا تفسيره يا بلطشاصر.»
 فأجاب: «ليرتد الحلم على مبغضيك وتفسيره على أعاديك.»
 ٢٠ الشجرة التي شاهدتها والتي نمت واشتدت وبلغ ارتفاعها السماء فبدت
 للعيان حتى أطراف الأرض،

٢١ وَكَانَتْ أَوْراقُهَا جَمِيلَةً وَأَمَّارُهَا كَثِيرَةً، تَوَافَرَ فِيهَا غِذَاءٌ لِجَمِيعٍ، وَتَحْتَهَا سَسْتِظِلُّ وَحُوشُ الصَّحْرَاءِ وَتَأْوِي إِلَى أَغْصَانِهَا طُيُورُ السَّمَاءِ،

٢٢ هِيَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي نَمُوتَ وَقَوِيَّتْ شَوْكَتُكَ وَازْدَادَتْ عَظَمَتُكَ، حَتَّى بَلَغْتَ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ.

٢٣ أَمَّا مَا شَاهَدْتَهُ مِنْ أَنَّ رَقِيْبًا قَدُوسًا قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَفْنُوها، وَلَكِنْ اتْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَأَوْثِقُوهُ بِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي وَسْطِ عُشْبِ الْحَقْلِ، لِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ طَعَامَهُ مِنْ عُشْبِ الْحَقْلِ مَعَ الْبَهَائِمِ،

٢٤ فَهَذَا هُوَ تَفْسِيرُهُ، وَهَذَا هُوَ قِضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يُجَلُّ بِسَيِّدِي الْمَلِكِ:

٢٥ سَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَتَأْوِي مَعَ حَيَوَانَ الصَّحْرَاءِ، يُطْعِمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَتَبْتَلُّ بِنَدَى السَّمَاءِ، إِلَى أَنْ تَنْقُضِي عَلَيْكَ سَبْعَةَ أَزْمِنَةٍ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ يَهْبِأُ مِنْ يَشَاءُ.

٢٦ أَمَّا الْأَمْرُ الصَّادِرُ بِالمُحَافَظَةِ عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ فَعَنَاهُ أَنَّ مَمْلَكَتَكَ تَبْقَى لَكَ حَتَّى تُدْرِكَ أَنَّ السِّيَادَةَ هِيَ لِلسَّمَاءِ.

٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، تَقَبَّلْ مَشُورَتِي وَتَحَلَّ عَنْ خَطَايَاكَ بِالْإِثْرِ وَأَثَامِكَ بِمُمَارَسَةِ الرَّحْمَةِ مَعَ الْبَاسِسِينَ، عَسَى أَنْ يَطُولَ فَلَاحُكَ.»

الحلم يتحقق

٢٨ وَقَدْ أَصَابَ نَبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكُ كُلُّ مَا أَنْبَأَ بِهِ دَانِيَالُ.

٢٩ فَبَعْدَ انْقِضَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا عَلَى هَذَا الْحُلْمِ، وَفِيمَا كَانَ نُبُوخَذَنْصَرٌ يَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ قَصْرِ بَابِلَ الْمَلِكِيِّ،

٣٠ قَالَ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي لِتَكُونَ عَاصِمَةً لِلْمَمْلَكَةِ، وَلِجَلَالِ مَجْدِي؟»

٣١ وَفِيمَا كَانَتْ كَلِمَاتُهُ بَعْدَ تَتَرَدُّدٍ عَلَى شَفَتَيْهِ تَجَاوَبَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «يَا نُبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ، لَكَ يَقُولُونَ الْآنَ قَدْ زَالَ عَنْكَ الْمُلْكُ.

٣٢ ثُمَّ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَتَأْوِي مَعَ حَيَوَانَ الصَّحْرَاءِ، وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ إِلَى أَنْ تَنْقُضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْزَمِنَةٍ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيِّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ يَهْبِأُ لِنِ إِشَاءِهِ.»

٣٣ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ حُكْمُ الْقَضَاءِ عَلَى نُبُوخَذَنْصَرَ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى اسْتَرَخَى شَعْرَهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَطَالَتْ أَظْفَارُهُ مِثْلَ بَرَاثِنِ الطُّيُورِ.

٣٤ وَفِي خِتَامِ السَّبْعَةِ الْأَرْزَمِنَةِ، أَنَا نُبُوخَذَنْصَرُ، التَّفَتُّ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَرَجَعَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ الْأَبَدِيَّ ذَا السُّلْطَانِ السَّرْمَدِيِّ، الَّذِي مُلْكُهُ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ.

٣٥ وَعَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ لَا يُحْسِبُونَ شَيْئًا، وَأَنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مِنْ يَكْفُ يَدِهِ أَوْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟

٣٦ فِي ذَلِكَ الْحِينِ ثَابَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي

وَبَهَائِي، وَطَلَبِي مُشِيرِي وَنَبْلَاءُ دَوْلَتِي، وَتَثَبْتُ عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَتِي وَازْدَادَتْ
عَظْمَتِي جِدًّا.

٣٧ فَالآنَ، أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ، أَسْبِحُ وَأُجْمِدُ وَأُحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ الَّذِي جَمَعَ
أَعْمَالِهِ حَقًّا، وَطَرَفَهُ عَادِلَةً وَقَادِرٌ عَلَى إِذْلَالِ كُلِّ مَنْ يَسْلُكُ بِالْكِبْرِيَاءِ.

٥

الكاتب على الحائط

١ وَأَقَامَ بَيْلِشَاصِرُ الْمَلِكُ مَادِبَةً عَظِيمَةً لِنَبْلَاءِ دَوْلَتِهِ الْأَلْفِ، وَشَرِبَ خَمْرًا
أَمَامَهُمْ.

٢ وَفِيمَا كَانَ يَحْتَسِبِي الْخَمْرَ أَمَرَ بِإِحْضَارِ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي اسْتَوَلَى
عَلَيْهَا أَبُوهُ نَبُوخَدَنْصَرُ مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا مَعَ نَبْلَاءِ مَمْلَكَتِهِ
وَزَوْجَاتِهِ وَمَحْطِيَّاتِهِ.

٣ فَأَحْضَرُوها وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَنَبْلَاءُ مَمْلَكَتِهِ وَزَوْجَاتُهُ وَمَحْطِيَّاتُهُ

٤ وَأَخَذُوا يُسْبِحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشْبِ
وَالْحَجَرِ.

٥ فَظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ وَخَطَّتْ بِإِزَاءِ الْمِصْبَاحِ عَلَى كُلِّسِ جِدَارِ
قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَشْهَدُ يَدَ الْكَاتِبَةِ.

٦ عِنْدَئِذٍ شَجِبَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ وَأَصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ وَاعْتَرَاهُ

الْأَنْهَارُ،

٧ فزَعَقَ طَالِبًا أَنْ يُحْضِرُوا السَّحْرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ، وَقَالَ لَهُمْ:
 «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُفَسِّرُ لِي مَحْتَوَاهَا، يَرْتَدِي الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةٌ
 مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُصْبِحُ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ الْمُسَلِّطُ فِي الْمَمْلَكَةِ.»
 □ فَأَقْبَلَ حَكَمَاءُ الْمَلِكِ وَلَكِنَهُمْ عَجَزُوا عَنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابَةِ وَعَنْ إِطْلَاعِ الْمَلِكِ
 عَلَى تَفْسِيرِهَا.

٩ فَدَبَّ الْفَزْعُ فِي الْمَلِكِ بِلِشَاصَرٍ، وَتَبَدَّلَتْ هَيْئَتُهُ وَاعْتَرَى عِظَمَاءُهُ
 الْاضْطِرَابُ.

١٠ وَعَلَى أَثَرِ كَلَامِ الْمَلِكِ وَنِبَلَاتِهِ، أَقْبَلَتِ الْمَلِكَةُ الْأُمُّ إِلَى قَاعَةِ الْمَادِبَةِ
 وَقَالَتْ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ لَتَعِشَ إِلَى الْأَبَدِ. لَا تَرَوْعَكَ أَفْكَارُكَ، وَلَا يَشْحَبُ
 وَجْهَكَ،

١١ لِأَنَّ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلًا فِيهِ رُوحُ الْآلِهَةِ الْقُدُوسِينَ، وَقَدْ تَمَيَّزَ فِي عَهْدِ
 أَبِيكَ بِاسْتِنَارَةٍ وَفَهْمٍ وَحِكْمَةٍ وَحِكْمَةِ الْآلِهَةِ، فَعَيْنُهُ أَبُوكَ الْمَلِكُ نَبُوخَدَنْصَرُ
 رَئِيسًا لِلْمَجُوسِ وَالسَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمُنْجِمِينَ.

١٢ لِأَنَّ دَانِيَالَ هَذَا الَّذِي دَعَاهُ الْمَلِكُ بِلِطْشَاصَرٍ، كَانَ يَتَحَلَّى بِرُوحِ فَاضِلَةٍ
 وَمَعْرِفَةٍ وَفِطْنَةٍ، وَقُدْرَةٍ عَلَى تَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ وَفِكَ الْأَغَازِ وَحَلِّ الْمَعْضَلَاتِ.
 فَلِيدِعُ الْآنَ دَانِيَالَ لِيُطْلِعَكَ عَلَى تَفْسِيرِ الْكِتَابَةِ.»

١٣ حَيْثُتِدُّ اسْتُدْعِي دَانِيَالَ، فَمَثَلَ أَمَامَ الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ
 دَانِيَالُ مِنَ الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِينَ أَحْضَرَهُمْ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ أَرْضِ يَهُودَا؟»
 ١٤ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْآلِهَةِ وَأَنَّ فِيكَ اسْتِنَارَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً
 حَادِقَةً.

١٥ وَقَدْ سَبَقَ أَنْ أُحْضِرَ أَمَامِي الْحِكْمَاءَ وَالسَّحَرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُطْلِعُونِي عَلَى تَفْسِيرِهَا فَعَجَزُوا عَنْ ذَلِكَ.

١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى تَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ وَحَلِّ الْمَعْضَلَاتِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُطْلِعَنِي عَلَى تَفْسِيرِهَا، تَرْتَدِي الْأَرْجَوَانَ وَتَتَقَلَّدُ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ، وَتَصْبِحُ الرَّجُلَ الثَّلَاثِ الْمَتَسَلِّطِ فِي الْمَمْلَكَةِ.»

١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالُ الْمَلِكَ: «لَتَبْقَ عَطَايَاكَ لَكَ، وَجُدْ بِبَهَائِكَ عَلَى غَيْرِي، وَلَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأُطْلِعُهُ عَلَى تَفْسِيرِهَا.

١٨ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ وَهَبَ اللَّهُ الْعَلِيُّ أَبَاكَ نُبُوخَذَنْصَرَ مُلْكًا وَعِظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً.

١٩ وَلِنَفْرِطِ عِظْمَتَهُ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ، كَانَتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ وَالشُّعُوبِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ تَرْتَعِدُ أَمَامَهُ وَتَفْرَعُ، فَكَانَ يَقْتُلُ مِنْ يَشَاءُ، وَيَسْتَحْيِي مِنْ يَشَاءُ، يَرْفَعُ مِنْ يَشَاءُ وَيَضَعُ مِنْ يَشَاءُ.

٢٠ وَعِنْدَمَا شَمَخَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَعْنَتًا، عَزَلَ عَنِ عَرْشِ مُلْكِهِ وَجَرَدَ مِنْ جَلَالِهِ،

٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَمَاتَلَّ عَقْلَهُ الْحَيَوَانَاتُ، وَصَارَ مَأْوَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَأَطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ هُوَ الْمَتَسَلِّطُ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُؤَيِّبُ عَلَيْهَا مِنْ يَشَاءُ.

٢٢ وَأَنْتَ يَا بَيْلِشَاصَّرُ ابْنَهُ لَمْ يَتَوَاضَعَ قَلْبُكَ، مَعَ عَلَيْكَ بِكُلِّ هَذَا،

٢٣ بَلْ تَغَطَّرَسْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا أَمَامَكَ آتِيَةً هَيْكَلَهُ لِتَشْرَبَ

بِهَا اُخْمِرَ، اَنْتَ وَنِبْلَاءُ دَوْلَتِكَ وَزَوْجَاتُكَ وَمَحْطِيَّاتُكَ، وَسَبَّحَتِ اَلِهَةُ الْفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصِرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا
تُدْرِكُ، اَمَّا اللهُ الَّذِي بِيَدِهِ رُوحُكَ وَلَهُ كُلُّ طَرِيقٍ، فَلَمْ تَمُجِّدْهُ.

٢٤ عِنْدَئِذٍ، اُرْسِلَ مِنْ حَضْرَتِهِ هَذِهِ الْيَدُ نَخَطَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةَ.

٢٥ وَهِيَ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينَ

٢٦ وَتَفْسِيرُهَا مَنَا: اَحْصَى اللهُ اَيَّامَ مُلْكِكَ وَاَنْهَاهُ.

٢٧ تَقِيلُ: وَزِنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا.

٢٨ فَرَسٍ: شَطَرْتَ مَمْلَكَتَكَ وَاَعْطَيْتَ لِمَادِي وَفَارَسَ.»

٢٩ حِينَئِذٍ اَمَرَ بَيْلَشَاصْرُ اَنْ يَخْلَعُوا عَلَيَّ دَانِيَالَ الْاُرْجَوَانَ وَيَطُوقُوا عُنُقَهُ
بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَذِيعُوا فِي كُلِّ اَرْجَاءِ الْبِلَادِ اِنَّهُ اَصْبَحَ الْمَتَسَطِّ الْثَالِثِ
فِي الْمَمْلَكَةِ.

٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيْلَشَاصْرُ مَلِكِ الْكَلْدَانِيِّينَ،

٣١ وَاَسْتَوَى دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ عَلَيَّ الْمَمْلَكَةِ وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ وَالسِّتِينَ مِنْ

عُمُرِهِ.

٦

دانيال في جب الأسود

١ وَاَرْتَأَى دَارِيُوسُ اَنْ يُوَلِّيَ عَلَيَّ الْمَمْلَكَةَ مِئَةً وَعِشْرِينَ حَاكِمًا يَشْرَفُونَ عَلَيَّ
اَقَالِيمِ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا،

٢ وَنَصَبَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ وُزَرَآءَ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، يُقَدِّمُونَ لَهُمْ حِسَابًا بِمَدْخُولِ خَزِينَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَا يَتَعَرَّضُ الْمَلِكُ لِنِخْسَارِهِ.

٣ فَأَبْدَى دَانِيَالُ تَفَوْقًا مَلْحُوظًا عَلَى سَائِرِ الْوُزَرَآءِ وَالْحُكَّامِ، بِمَا يَتَّمَيَّزُ بِهِ مِنْ رُوحٍ مَاهِرَةٍ. وَنَوَى الْمَلِكُ أَنْ يُؤَلِّمَهُ شُؤُونَ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.

٤ فَشَرَعَ الْوُزَرَآءُ وَالْحُكَّامُ يَلْتَمِسُونَ عَلَيْهِ عِلَّةً اقْتَرَفَهَا بِحَقِّ الْمَمْلَكَةِ فَأَخْفَقُوا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لَمْ يَرْتَكِبْ خَطَأً وَلَا ذَنْبًا.

٥ فَقَالَ هُوَ لِأَنَّ الرِّجَالَ: «لَا نَجِدُ ذَنْبًا نَتَمَبَّ بِهٖ دَانِيَالُ إِلَّا إِذَا وَجَدْنَا عِلَّةً مِنْ نَحْوِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ.»

□ عِنْدَئِذٍ اجْتَمَعَ هُوَ لِأَنَّ الْوُزَرَآءَ وَالْحُكَّامَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «لَتَعِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى الْأَبَدِ.

٧ إِنَّ جَمِيعَ وُزَرَآءِ الْمَمْلَكَةِ وَقَادَةَ الْحَرَسِ وَالْحُكَّامَ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوَلَآةَ قَدْ تَدَاوَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى إِصْدَارِ أَمْرِ مَلِكِيٍّ صَارِمٍ يُعْلَنُ فِيهِ: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ طَلِبَةً إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ سِوَاكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، لِمُدَّةِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ.

٨ فَوَقَّعَ الْآنَ هَذَا الْأَمْرَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَاخْتَمَهُ لِكَيْ لَا يَطْرَأَ عَلَيْهِ تَغْيِيرٌ، فَيَكُونُ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ.»

□ وَهَكَذَا وَقَعَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْوَثِيقَةَ وَالْأَمْرَ.

١٠ فَلَمَّا بَلَغَ دَانِيَالُ أَمْرَ تَوْقِيعِ الْوَثِيقَةِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَصَعِدَ إِلَى عَلَيْهِ ذَاتِ الْكُوَى الْمَفْتُوحَةِ بِاتِّجَاهِ أُورُشَلِيمَ، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ

وَصَلَّى، وَحَمَدَ إِلَهُهُ كَمَا لَوْ عَادَتْهُ مِنْ قَبْلُ.

١١ فَتَجَمَعَ الْمُتَأَمِّرُونَ، وَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَبْتَهِلُ وَيَتَضَرَّعُ إِلَى إِلَهُهِ.

١٢ فَتَلَّوْا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَتَبَاحَثُوا فِي أَمْرِهِ الَّذِي صَدَرَ، وَقَالُوا: «أَلَمْ

تُوقِعْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَمْرًا يَحْطُرُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ رَفَعَ طَلِبَ إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ سِوَاكَ مُدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَمَنْ يُخَالِفُ ذَلِكَ يُطْرَحُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارَسَ الَّتِي لَا تَنْسَخُ.»

□□ حِينَتِذْ قَالُوا لِلْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ أَحَدَ مَسْبِيِّي يَهُودًا قَدِ اسْتَهَانَ بِكَ، وَلَمْ

يَأْخُذَ الْأَمْرَ الَّذِي وَقَعْتَهُ بِعَيْنِ الْأَعْتِبَارِ، بَلْ هَا هُوَ يَرْفَعُ طَلِبَاتِهِ لِإِلَهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ.»

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ تَوَلَّاهُ غَمٌّ شَدِيدٌ وَوَطَّنَ النَّفْسَ عَلَى انْتِقَادِ دَانِيَالَ، وَلَكِنْ لَمْ تُجِدْهُ جُهْدُهُ الَّتِي بَذَلَهَا حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي تَخْلِيصِهِ.

١٥ ثُمَّ تَجَمَعَ الْمُتَأَمِّرُونَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «اعْلَمْ أَيُّهَا

الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارَسَ تَنْصُ عَلَى أَنْ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يُوَقِّعُهُ الْمَلِكُ

لَا يَتَّعَبِرُ.»

□□ عِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ.

وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يَنْقِذُكَ.»

□□ وَأَيُّ بِحَجَرٍ سَدُّوا بِهِ فَمَّ الْجَبِّ، وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَأَخْتَمَ نُبْلَاءَ

دَوْلَتِهِ، لِثَلَا يَطْرَأَ تَغْيِيرٌ عَلَى مَصِيرِ دَانِيَالَ.

١٨ وَأَنْطَلَقَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ صَائِمًا سَاهِرًا، وَأَمْتَنَعَ عَنْ

رُؤْيَا مَحْطِيَّاتِهِ.

١٩ وَعِنْدَ الْفَجْرِ بَاكِرًا نَهَضَ الْمَلِكُ وَمَضَى مُسْرِعًا إِلَى جِبِّ الْأُسُودِ.
٢٠ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ قَائِلًا: «يَا دَانِيَالَ، عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا اسْتَطَاعَ أَنْ يُخَيِّكَ مِنَ الْأُسُودِ؟»

٢١ فَأَجَابَ دَانِيَالَ: «لَتَعِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ.
٢٢ قَدْ أَرْسَلَ إِلَهِي مَلَائِكَةً فَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأُسُودِ فَلَمْ تُؤْذِنِي، لِأَنِّي وَجِدْتُ بَرِيئًا أَمَامَهُ، وَلَمْ أَرْتَكِبْ سُوءًا أَمَامَكَ أَيضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ.»
□□ حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ جِدًّا وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ دَانِيَالَ مِنَ الْجَبِّ، فَأَصْعَدُوهُ

وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَالَهُ أَيُّ أذىٍ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.
٢٤ ثُمَّ أَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرَهُ فَأَحْضَرُوا الْمُتَمَرِّينَ الَّذِينَ اتَّهَمُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جِبِّ الْأُسُودِ، مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَنِسَائِهِمْ. وَمَا كَادُوا يَصِلُونَ إِلَى اسْفَلِ الْجَبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الْأُسُودُ وَهَشَمَتْ عِظَامَهُمْ.

٢٥ ثُمَّ بَعَثَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ مِنَ السَّاكِنِينَ فِي مَمْلَكَتِهِ بِرِسَائِلَ قَائِلًا: «لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ.»

٢٦ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ يَرْتَعِدَ كُلُّ مَنْ يُقِيمُ فِي نُحُومِ مَمْلَكَتِي وَيَخَافُ أَمَامَ إِلَهٍ دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الْأَبَدِ، لَا يَزُولُ لَهُ مَلَكُوتٌ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى.

٢٧ هُوَ يُخَيِّجُ وَيُنْقِذُ وَيُجْرِي الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ الَّذِي خَلَصَ دَانِيَالَ مِنْ أَنْيَابِ الْأُسُودِ.»

٢٨ وَحَالَفَ النَّجَاحُ دَانِيَالَ فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَفِي عَهْدِ حُكْمِ كُورَشَ
الْفَارِسِيِّ.

٧

حلم دانيال بالحيوانات الأربعة

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ بَيْلَشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ رَأَى دَانِيَالَ حُلْمًا وَرُؤْيًى،
مَرَّتْ بِرَأْسِهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فِي فِرَاشِهِ، فَدُونَ الْحُلْمِ وَحَدَّثَ بِمُخْلِصَةِ الرُّؤْيَا.
٢ قَالَ دَانِيَالَ: شَاهَدْتُ فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا، وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحِ السَّمَاءِ قَدْ
هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ،
٣ وَمَا لَبِثَ أَنْ صَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا عَنْ
بَعْضٍ.

٤ فَكَانَ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ بِجَنَاحَيْنِ كَجَنَاحَيْ النَّسْرِ. وَبَقِيَتْ أَنْظَرُ إِلَيْهِ حَتَّى
اقْتُلَعَ جَنَاحَاهُ، وَاتَّصَبَ عَلَى الْأَرْضِ وَاقِفًا عَلَى رِجْلَيْنِ كِإِنْسَانٍ، وَأُعْطِيَ
عَقْلَ إِنْسَانٍ.

٥ وَرَأَيْتُ حَيَوَانًا آخَرَ شَبِيهًا بِالذَّبِّ، فَأَتَمَّا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ، وَفِي فَمِهِ بَيْنَ
أَسْنَانِهِ ثَلَاثُ أَضْلُجٍ وَقِيلَ لَهُ: انْهَضْ وَكُلْ لَحْمًا كَثِيرًا.
٦ ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ هَذَا حَيَوَانًا آخَرَ مِثْلَ الثَّمْرِ، لَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ
كَأَجْنَحَةِ الطَّائِرِ، وَكَانَ لِهَذَا الْحَيَوَانِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَفُوِضَتْ إِلَيْهِ سُلْطَاتٌ.

٧ وَشَهِدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَّوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ
جَدًّا، ذِي أَسْنَانٍ صَخْمَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، أَفْتَرَسَ وَسَخَقَ وَدَاسَ مَا تَبَقِيَ بِرِجْلَيْهِ.
وَكَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْحَيَّوَانَاتِ الَّتِي قَبْلَهُ وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ.

٨ وَفِيمَا كُنْتُ أَتَأَمَّلُ الْقُرُونِ إِذَا يَقْرُنُ آخَرَ صَغِيرٍ نَبَتَ بَيْنَهَا، وَاقْتُلَعَتْ
ثَلَاثَةُ قُرُونٍ مِنْ أَمَامِهِ، وَكَانَ فِي هَذَا الْقَرْنِ عَيُونٌ كَعَيُونِ الْإِنْسَانِ وَفَمٌ يَنْطِقُ
بِعِظَامٍ.

٩ وَفِيمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، نُصِبَتْ عُرُوشٌ وَأَعْتَلَى الْأَزْلِيُّ كُرْسِيَهُ وَكَانَتْ ثِيَابُهُ
بَيْضَاءَ كَالثَّلَاجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لَهِيأً مُتَوَهِّجًا وَمَجَلَّاتُهُ
نَارًا مُتَقَدَّةً.

١٠ وَمِنْ أَمَامِهِ يَتَدَفَّقُ وَيَجْرِي نَهْرٌ مِنْ نَارٍ، وَتَحْدُمُهُ الْوُفُ الْوُفِ الْمَلَائِكَةُ،
وَيُمَثِّلُ فِي حَضْرَتِهِ عَشْرَاتُ الْأُوفِ. فَانْعَقَدَ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ وَفُتِحَتْ الْأَسْفَارُ.
١١ وَبَقِيَتْ أَرَاقِبُ الْقَرْنِ مِنْ جَرَاءِ مَا تَفَوَّهَ بِهِ مِنْ عِظَامٍ، حَتَّى قُتِلَ
الْحَيَّوَانُ وَتَلَفَ جِسْمَهُ وَطُرِحَ وَقُودًا لِلنَّارِ.

١٢ أَمَّا سَائِرُ الْحَيَّوَانَاتِ فَقَدْ جَرَدَتْ مِنْ سُلْطَانِهَا، وَلَكِنَّهَا وَهَبَتْ الْبَقَاءَ
عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لَزَمِنِ مَا.

١٣ وَشَهِدْتُ أَيْضًا فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِمِثْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ مُقْبِلًا عَلَى سَحَابٍ
حَتَّى بَلَغَ الْأَزْلِيَّ فَقَرَّبُوهُ مِنْهُ.

١٤ فَانْعَمَ عَلَيْهِ بِسُلْطَانٍ وَمَجْدٍ وَمَلَكُوتٍ لِتَعْبُدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ
مِنْ كُلِّ لِسَانٍ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ لَا يَفْنَى، وَمُلْكُهُ لَا يَنْقَرِضُ.

تفسير الحلم

١٥ أَمَا أَنَا دَانِيَالُ فَقَدْ ظَهَرَ الْحُزْنُ عَلَى رُوحِي فِي دَاخِلِي وَرَوَعَتْنِي رُؤْيُ رَأْسِي.

١٦ فَأَقْتَرَبْتُ مِنْ أَحَدِ الْوَاقِفِينَ أَسْتَفْسِرُ مِنْهُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ، فَأَطَّلَعَنِي عَلَى مَعْنَى الرُّؤْيَا قَاتِلًا:

١٧ «هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ الْعَظِيمَةُ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَظْهَرُونَ عَلَى الْأَرْضِ.

١٨ غَيْرَ أَنَّ قَدَيْسِي الْعَلِيِّ يَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ وَيَمْلِكُونَهَا إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

١٩ حِينَمَا أَرَدْتُ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى حَقِيقَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ، إِذْ كَانَ هَائِلًا جِدًّا ذَا أَسْنَانٍ مِنْ حَدِيدٍ وَمَخَالِبٍ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ اقْتَرَسَ وَسَحَقَ وَدَاسَ مَا تَبَقِيَ بِرِجْلَيْهِ.

٢٠ وَعَنْ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ النَّامِيَةِ فِي رَأْسِهِ، وَعَنْ الْقَرْنِ الْآخِرِ الصَّغِيرِ الَّذِي نَبَتَ، فَأَقْتَلَعَتْ أَمَامَهُ ثَلَاثَةُ قُرُونٍ. هَذَا الْقَرْنُ ذُو الْعِيُونِ النَّاطِقِ بِالْعِظَائِمِ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ هَوْلًا مِنْ رِفَاقِهِ.

٢١ وَقَدْ شَهِدْتُ هَذَا الْقَرْنَ يُحَارِبُ الْقَدَيْسِينَ وَيَغْلِبُهُمْ.

٢٢ إِلَى أَنْ جَاءَ الْأَزَلِيُّ وَانْعَقَدَ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ الَّذِي فِيهِ تَبَرَّاتُ سَاحَةِ قَدَيْسِي الْعَلِيِّ، وَأَزَفَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ امْتَلَكُوا الْمَمْلَكَةَ.

٢٣ فَأَجَابَ: إِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعَةَ هِيَ رَمْلٌ لِلْمَمْلَكَةِ الرَّابِعَةِ عَلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ تَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْمَمَالِكِ لِأَنَّهَا تَسْتَوِي عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ وَتُخَضِعُهَا

وَسَحَّفَهَا.

٢٤ أَمَّا الْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ فَهِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَتَوَلَّوْنَهَا، ثُمَّ يَقُومُ بَعْدَهُمْ مَلِكٌ آخَرٌ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمُلُوكِ السَّالِفِينَ، وَيَخْضَعُ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ،

٢٥ وَيَعْبُدُ الْعَلِيِّ وَيُنْكِسُ بَقْدَيْسِيهِ، وَيَجْأُولُ أَنْ يَغْيِرَ الْأَوْقَاتَ وَالْقَوَائِنَ، فَيُذِلُّ الْقَدَيْسِينَ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ وَنِصْفَ السَّنَةِ.

٢٦ وَلَكِنْ يَنْعَقِدُ مَجْلِسَ الْقَضَاءِ، فَيَجْرُدُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُدْمِرُ وَيَفْنِي إِلَى الْمَتَمِّ.

٢٧ وَتُوَهَّبُ الْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعِظْمَةُ الْمَمَالِكِ الْقَائِمَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ إِلَى شَعْبِ قَدَيْسِي الْعَلِيِّ، فَيَكُونُ مُلْكُوتُ الْعَلِيِّ مُلْكُوتًا أَبَدِيًّا، وَتَعْبُدُهُ جَمِيعُ السَّلَاطِينِ وَيَطِيعُونَهُ.

٢٨ إِلَى هُنَا خِتَامُ الرَّؤْيَا. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَقَدْ رَوَعْتَنِي أَفْكَارِي كَثِيرًا وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتِي، وَلَكِنِّي كَتَمْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.»

٨

رؤيا الكبش والتيس

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَدَّةِ حُكْمِ بَيْلَشَاصَرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا أُخْرَى بَعْدَ الرَّؤْيَا الْأُولَى،

٢ وَكُنْتُ أُنْتَدُ فِي شُوشَانَ عَاصِمَةِ وِلَايَةِ عِيلَامَ بِجَوَارِ نَهْرِ أَوْلَايَ،

٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَإِذَا بِي أَرَى كَبْشًا وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ، وَلَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ. إِنَّمَا أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرَ، مَعَ أَنَّ الْأَطْوَلَ نَبَتَ بَعْدَ الْأَوَّلِ.

٤ وَرَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْرُؤَ أَيَّ حَيَوَانٍ عَلَى مُقَاوَمَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُنْقِذٍ مِنْهُ، فَفَعَلَ كَمَا يَحْلُو لَهُ وَعَظَمَ شَأْنَهُ

٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَمَلِّمًا، أَقْبَلَ تَيْسٌ مِنَ الْمَغْرِبِ عَبْرَ كُلِّ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْسَهَا. وَكَانَ لِلتَّيْسِ قَرْنٌ بَارِزٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

٦ وَانْدَفَعَ بِكُلِّ شِدَّةِ قُوَّتِهِ نَحْوَ الْكَبْشِ ذِي الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ.

٧ وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ حَتَّى هَجَمَ عَلَيْهِ وَضْرِبَهُ وَحَطَّمَ قَرْنَيْهِ، فَعَجَزَ الْكَبْشُ عَنْ صَدِّهِ. وَطَرَحَهُ التَّيْسُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مَنْ يَنْقِذُهُ مِنْ يَدِهِ.

٨ فَعَظُمَ شَأْنُ التَّيْسِ. وَعِنْدَمَا اعْتَزَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ وَنَبَتَ عِوَضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ بَارِزَةٍ نَحْوَ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.

٩ وَنَمَّا مِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا قَرْنٌ صَغِيرٌ عَظِيمٌ أَمْرُهُ، وَامْتَدَّ جَنُوبًا وَشَرْقًا وَنَحْوَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،

١٠ وَبَلَغَ مِنْ عَظَمَتِهِ أَنَّهُ تَطَاوَلَ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ وَقَضَى عَلَى بَعْضِهِمْ وَدَاسَ عَلَيْهِمْ،

١١ وَتَحَدَّى حَتَّى رَئِيسِ الْجُنْدِ (أَيُّ اللَّهِ)، وَتَكَبَّرَ عَلَيْهِ، وَأَلْعَى الْمُحْرِقَةَ الدَّائِمَةَ وَهَدَمَ الْهَيْكَلَ.

١٢ وَبَسَبَبِ الْمَعْصِيَةِ سُلِّطَ عَلَى جُنْدِ الْقَدِيدِينَ وَعَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ. وَحَالَفَهُ التَّوْفِيقُ فِي كُلِّ مَا صَنَعَ فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ.

١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا يَتَكَلَّمُ، فَيُرِدُ عَلَيْهِ قُدُوسٌ آخَرُ: «كَمْ يَطُولُ زَمَنُ
الرُّؤْيَا بِشَأْنِ الْمُحَرَّفَةِ الدَّائِمَةِ اليَوْمِيَّةِ، وَمَعْصِيَةِ الْخُرَابِ، وَتَسْلِيمِ الْهَيْكَلِ وَالْجُنْدِ
لِيَكُونُوا مَدُوسِينَ؟»

١٤ فَأَجَابَهُ: «إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ يَوْمٍ ثُمَّ يَتَطَهَّرُ الْهَيْكَلُ.»

تفسير الرؤيا

١٥ وَبَعْدَ أَنْ شَاهَدْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ تَفْسِيرَهَا، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ
وَأَقْفٍ أَمَامِي.

١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ صَادِرًا مِنْ بَيْنِ صَفَّتِي نَهْرِ أَوْلَايَ قَاتِلًا: «يَا
جِبْرَائِيلُ، فَسِّرْ لِهَذَا الرَّجُلِ الرُّؤْيَا.»

□□ فَجَاءَ إِلَيَّ حَيْثُ وَقَفْتُ، فَتَوَلَّيْتُ الْخُوفَ وَأَنْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ
لِي: «افْهَمْ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ الرُّؤْيَا تَخْتَصُّ بِوَقْتِ الْمُنْتَهَى.»

□□ وَفِيمَا كَانَ يُخَاطِبُنِي وَأَنَا مُكَبُّ بِوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ غَشِيَنِي سُبَاتٌ
عَمِيقٌ، فَلَسَّنِي وَأَنْهَضَنِي عَلَى قَدَمِي،

١٩ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَطْلِعُكَ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ فِي آخِرِ حِقْبَةِ الْعَضْبِ، لِأَنَّ
الرُّؤْيَا تَرْتَبِطُ بِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ.»

٢٠ إِنَّ الْكَبْشَ ذَا الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتَهُ هُوَ مُلُوكٌ مَادِي وَفَارِسَ.

٢١ وَالتَّيْسَ الْأَشْعَرُ هُوَ مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنَ الْعَظِيمَ النَّابِتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ
الْمَلِكُ الْأَوَّلُ.

٢٢ وَمَا إِنْ أَنْكَسَرَ حَتَّى خَلْفَهُ أَرْبَعَةٌ عِوَضًا عَنْهُ، تَقَاسَمُوا مَمْلَكَتَهُ وَلَكِنْ لَمْ يَمَانِلُوهُ فِي قُوَّتِهِ.

٢٣ وَفِي أَوَاخِرِ مُلْكِهِمْ عِنْدَمَا تَبْلُغُ الْمَعَاصِي أَقْصَى مَدَاهَا، يَقُومُ مَلِكٌ فَظٌّ حَادِقٌ دَاهِيَةً،

٢٤ فَيُعْظَمُ شَأْنُهُ، إِنَّمَا لَيْسَ بِفَضْلِ قُوَّتِهِ. وَيَسْبِبُ دَمَارًا رَهِيْبًا وَيُفْلِحُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْأَقْوِيَاءِ، وَيَقْهَرُ شَعْبَ اللَّهِ.

٢٥ وَبِدَاهَاتِهِ وَمَكْرِهِ يُحَقِّقُ مَارَبَهُ، وَيَتَكَبَّرُ فِي قَلْبِهِ وَيَهْلِكُ الْكَثِيرِينَ وَهُمْ فِي طُمَأْنِينَةٍ، وَيَتَمَرَّدُ عَلَى رِئِيسِ الرُّؤَسَاءِ لَكِنَّهُ يَخْطُمُ بِغَيْرِ يَدِ الْإِنْسَانِ.

٢٦ وَرُؤْيَا الْأَلْفَيْنِ وَالثَّلَاثِ مِئَةِ يَوْمٍ الَّتِي تَجَلَّتْ لَكَ هِيَ رُؤْيَا حَقٍّ، وَلَكِنْ أَكْتُمُ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا لَنْ تَحَقَّقَ إِلَّا بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.»

□□ فَضَعُفْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَنَحَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّ وَعَدْتُ أَبَاشِرُ أَعْمَالِ الْمَلِكِ. وَرَوَّعْتَنِي الرُّؤْيَا، وَلَمْ أَكُنْ أَفْهَمُهَا.

٩

صلاة دانيال

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْمَادِّيِّينَ، الَّتِي اعْتَلَى عَرْشَ مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٢ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَدْرَكْتُ أَنَا دَانِيَالُ، مِنْ دِرَاسَةِ الْأَسْفَارِ الَّتِي دُونَ فِيهَا وَحَى الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا، أَنَّ عِدَدَ السَّنَوَاتِ الَّتِي قُضِيَ بِهَا عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ هُوَ سَبْعُونَ سَنَةً.

٣ فَاتَّجَهْتُ بِنَفْسِي إِلَى السَّيِّدِ الرَّبِّ، أَتَهَلُّ إِلَيْهِ بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ
وَالصُّومِ وَارْتِدَاءِ الْمَسْحِ وَالتَّعَفُّرِ بِالرَّمَادِ.

٤ وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ
الْمُهُوبِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةُ لِحُبِّيهِ وَعَامِلِي وَصَايَاهُ.

٥ إِنَّا أَخْطَأْنَا وَأَثَمْنَا وَارْتَكَبْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَدْنَا وَانْحَرَفْنَا عَنْ وَصَايَاكَ
وَأَحْكَامِكَ.

٦ وَلَمْ نَسْمَعْ لِعِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ أَنْذَرُوا مُلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا
وَجَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ.

٧ لَكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْبَرُّ، وَلَنَا الْخِزْيُ، كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُوذَا
وَلَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَلِسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، الْمُشْتَتِينَ فِي كُلِّ
الْبُلْدَانِ الَّتِي أَجْلَيْتَهُمْ إِلَيْهَا عِقَابًا لَهُمْ عَلَى مَا أَقْتَرَفُوهُ مِنْ خِيَانَةٍ فِي حَقِّكَ.

٨ فَلَمَّا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْخِزْيُ، نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَائُنَا وَأَبَائُنَا، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

٩ إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُنَا الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ لِأَنَّا عَصَيْنَاكَ.

١٠ وَلَمْ نَطْعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِنَسْلُكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي أَعْلَنَّا لَنَا عَلَى لِسَانِ

عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

١١ قَدْ تَعَدَّى كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَانْحَرَفُوا فَلَمْ يَسْمَعُوا
صَوْتَكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ وَمَا أَقْسَمْتَ أَنْ تُوقِعَهُ بِنَا، كَمَا نَصَّتَ عَلَيْهِ
شَرِيعَةُ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

١٢ وَقَدْ نَفَذْتَ قَضَاءَكَ الَّذِي قَضَيْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى قَضَاتِنَا الَّذِينَ تَوَلَّوْا

أَمْرَنَا، جَالِبًا عَلَيْنَا وَعَلَى أُورُشَلِيمَ شَرًّا عَظِيمًا لَمْ يَحْدُثْ لَهُ مِثْلٌ تَحْتَ السَّمَاءِ.
 ١٣ وَكَمَا وَرَدَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، أَصَابَنَا جَمِيعُ هَذَا الْبَلَاءِ، وَلَمْ نَسْتَطِفْ
 وَجْهَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا تَائِبِينَ عَنْ آثَامِنَا وَمُتَنِبِينَ لِحَقِّكَ.

١٤ فَأَضْمَرْتُ لَنَا الْعِقَابَ وَأَوْقَعْتُهُ بِنَا لِأَنَّكَ إِلَهُنَا الْبَارُّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ الَّتِي
 صَنَعْتَهَا لِأَنَّنا لَمْ نَسْمَعْ إِلَيْكَ.

١٥ وَالآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهُنَا، يَا مَنْ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةِ
 مُفْتَدِرَةٍ، وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا وَارْتَكَبْنَا الشَّرَّ.

١٦ فَاصْرِفْ يَا سَيِّدُ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ، سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ عَنْ مَدِينَتِكَ
 أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ إِذْ مِنْ جَرَاءِ خَطَايَانَا وَآثَامِ آبَائِنَا أَصْبَحَتْ أُورُشَلِيمُ
 مَثَارَ عَارٍ لَنَا عِنْدَ جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِنَا.

١٧ فَانْصَبِ الْآنَ يَا إِلَهُنَا إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَابْتِهَالَاتِهِ، وَأَضِيْ بِوَجْهِكَ عَلَيَّ
 هَيْكَلِكَ الْمُتَهَدِّمِ، مِنْ أَجْلِ ذَاتِكَ.

١٨ أَرْهَفْ أُذُنَكَ يَا إِلَهِي وَاسْمِعْ، وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ وَشَاهِدْ خَرَابَتَنَا وَالْمَدِينَةَ
 الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، فَإِنَّا لَا مِنْ أَجْلِ بَرٍّ فِينَا نَرْفَعُ تَضَرُّعَاتِنَا إِلَيْكَ، بَلْ
 بِفَضْلِ مَرَاحِمِكَ الْعَظِيمَةِ.

١٩ فَاسْمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ وَاعْفِرْ. اصْغِ أَيُّهَا السَّيِّدُ وَتَصَرَّفْ وَلَا تَبْطِئْ مِنْ
 أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَيَّ مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ.»

٢٠ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَصَلِّي وَأَعْتَرَفُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفَعُ
تَضَرُّعَاتِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ أَجْلِ جَبَلٍ قُدْسٍ إِلَهِي،

٢١ إِذَا بِالْمَلَاكِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي عَايَنْتُهُ فِي الرَّؤْيَا فِي الْبَدءِ، قَدْ طَارَ إِلَيَّ
مُسْرِعًا وَمَسَّنِي، فِي مَوْعِدِ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.

٢٢ وَأَفْهَمَنِي قَائِلًا: «يَا دَانِيَالُ قَدْ جِئْتُ لِأَعْلِمَكَ الْفَهْمَ.

٢٣ فَمُنذُ أَنْ شَرَعْتَ فِي تَضَرُّعَاتِكَ صَدَرَ إِلَيَّ الْأَمْرُ لِأَجْبِيءَ إِلَيْكَ وَأُطْلِعَكَ
عَلَى مَا تَبْعِي، لِأَنَّكَ مَحْبُوبٌ جَدًّا، لِهَذَا تَأَمَّلْ مَا أَقُولُ وَأَفْهَمْ الرَّؤْيَا.

٢٤ قَدْ صَدَرَ الْقَضَاءُ أَنْ يَمْضِيَ سَبْعُونَ أُسْبُوعًا عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَةِ
قُدْسِكَ، لِلانْتِهَاءِ مِنَ الْمُعْصِيَةِ وَالْقَضَاءِ عَلَى الْخَطِيئَةِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْإِثْمِ،
وَلِلْإِشَاعَةِ الْبَرِّ الْأَبَدِيِّ وَخَتْمِ الرَّؤْيَا وَالنَّبُوءَةِ وَمَلْسَحِ قُدُوسِ الْقُدُوسِينَ.

٢٥ لِهَذَا فَاعْلَمْ وَأَفْهَمْ أَنَّ الْحَقْبَةَ الْمُمْتَدَّةَ مِنْذُ صُدُورِ الْأَمْرِ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ
أُورُشَلِيمَ إِلَى مَجِيءِ الْمَسِيحِ، سَبْعَةُ أَسَابِيعَ، ثُمَّ اثْنَانِ وَسِتُونَ أُسْبُوعًا يَبْنِي فِي
غُضُونِهَا سُوقٌ وَخَلِيجٌ. إِنَّمَا تُكُونُ تِلْكَ أَرْمَنَةٌ ضَيْقٍ.

٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يُقْتَلُ الْمَسِيحُ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِهِ،
وَيَدْمُرُ شَعْبُ رَيْسِ آتِ الْمَدِينَةِ وَالْقُدْسِ، وَتَقْبَلُ آخِرَتَهَا كَطُوفَانٍ، وَتَسْتَمِرُّ
الْحَرْبُ حَتَّى النِّهَايَةِ، وَيَعْمُ الْخَرَابُ الْمُقْضِيُّ بِهِ.

٢٧ وَيَبْرُمُ عَهْدًا ثَابِتًا مَعَ كَثِيرِينَ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنَّهُ فِي وَسْطِ
الْأُسْبُوعِ يَبْطُلُ الذَّبِيحَةُ وَالتَّقْدِمَةُ، وَيَقِيمُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ رَجَاسَةُ الْخَرَابِ،

إِلَى أَنْ يَتِمَّ الْقَضَاءُ، فَيَنْصَبَ الْعِقَابُ عَلَى الْمُخَرَّبِ.»

١٠

رؤيا دانيال لرجل

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِحُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، أُعْلِنَ وَحْيٌ لِدَانِيَالَ الْمَدْعُوِّ بَلَطَشَاصَرَ، وَالْوَحْيُ دَائِمًا حَقٌّ. وَبَعْدَ مُكَابَدَةِ مُجْهِدَةٍ، أُدْرِكَ نَحْوَى الْوَحْيِ وَفَهُمَ مَعْنَى الرُّؤْيَا.

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَا دَانِيَالَ قَضَيْتُ ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ فِي النَّوْحِ،

٣ لَمْ أَكُلْ فِيهَا طَعَامًا شَبِيهًا، وَلَمْ يَدْخُلْ فِيَّ لَحْمٌ أَوْ خَمْرٌ، وَلَمْ أَتَطَيَّبْ بِدُهْنٍ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، بَيْنَمَا كُنْتُ إِلَى جِوَارِ نَهْرِ دَجَلَةَ الْكَبِيرِ،

٥ تَطَلَعْتُ حَوْلِي فَإِذَا بِرَجُلٍ مُرْتَدٍّ كَنَّا، وَحَقْوَاهُ مُتَحَرِّمَانِ بِنِطَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ،

٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَوَجْهُهُ يَتَلَقَّى كَالْبَرْقِ وَعَيْنَاهُ تَتَوَهَّجَانِ كَمِصْبَاحِي

نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ لَامِعَةٌ كَالنَّحَاسِ الْمَصْقُولِ، وَأَصْدَائُ كَلِمَاتِهِ كَجَلْبَةِ جَمْهُورٍ.

٧ كُنْتُ وَحْدِي أَنَا دَانِيَالَ الَّذِي شَاهَدْتُ الرُّؤْيَا، أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا

مَعِي فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. إِنَّمَا هَيَمَنْتُ عَلَيْهِمْ رِعْدَةً عَظِيمَةً، فَهَرَبُوا مَحْتَبِثِينَ.

٨ وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْهَدُ الرُّوْيَا الْعَظِيمَةَ، وَقَدْ تَلَّاشْتُ مِنِّي الْقُوَّةَ،
وَوَحَلْتُ نَضَارَتِي إِلَى ذُبُولٍ، وَفَقَدْتُ قُدْرَتِي.

٩ وَمَا إِنْ سَمِعْتُ أَصْدَاءَ كَلِهَاتِهِ حَتَّى سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ
يَغْشَانِي سَبَاتٌ عَمِيقٌ.

١٠ وَإِذَا بِيَدٍ لَمَسْتَنِي وَأَقَامْتَنِي، وَأَنَا أَرْجِفُ عَلَى يَدَيَّ وَرُكْبَتَيَّ

١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ، أَفْهَمَ الْكَلَامَ الَّذِي
أَخَاطَبُكَ بِهِ، وَقَفَّ عَلَى رِجْلَيْكَ لِأَنِّي قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ.» وَعِنْدَمَا قَالَ لِي
هَذَا الْكَلَامَ نَهَضْتُ مُرْتَعِدًا.

١٢ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، فَبُنْدُ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي عَزَمْتَ فِيهِ
عَلَى الْفَهْمِ، وَتَذَلَّتْ أَمَامَ إِلَهِكَ، سَمِعْتَ تَضْرَعَاتِكَ، وَهَذَا أَنَا جِئْتُ تَلْبِيَةً لَهَا.

١٣ غَيْرَ أَنَّ رَئِيسَ مَمْلَكَةِ فَارِسَ قَاوَمَنِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا. فَأَقْبَلَ
مِيخَائِيلُ، أَحَدُ كِبَارِ الرُّؤَسَاءِ لِمَعُونَتِي، بَعْدَ أَنْ حِجَزْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.

١٤ وَقَدْ جِئْتُ الْآنَ لِأُطْلِعَكَ عَلَى مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ،
لِأَنَّ الرُّوْيَا تَخْتَصُّ بِالْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ.»

١٥ فَلَمَّا خَاطَبْتَنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، أَطْرَقْتُ بِوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ،

١٦ وَإِذَا بِشَيْءٍ بَنِي الْبَشَرِ لَمَسَ شَفَتَيَّ، فَفَتَحْتُ فِيَّ وَقُلْتُ لِلْبَائِلِ أَمَامِي:

«يَا سَيِّدِي، قَدْ غَلَبَنِي الْأَلَمُ بِسَبَبِ الرُّوْيَا، فَمَا أَمْتَلِكُ قُوَّةً،

١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَخْتَدَّ مَعَ سَيِّدِي، وَقَدْ نَضَبْتُ

مِنِّي الْقُوَّةَ، وَلَمْ تَبَقْ فِيَّ نَسْمَةٌ؟»

١٨ فَعَادَ مَنْ هُوَ فِي شِبْهِ إِنْسَانٍ وَلَسِنِي وَشَدَّدَنِي،
 ١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ؛ سَلَامٌ لَكَ. تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ.»
 وَحَالَمَا كَلَمَنِي دَبَّتْ فِيَّ الْقُوَّةُ وَقُلْتُ: «لِبِتِّكَلِّمْ سَيِّدِي لِأَنَّكَ شَدَّدْتَنِي.»
 □□ فَسَأَلَنِي: «هَلْ أَدْرَكْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ وَالآنَ هَا أَنَا أَعُودُ لِأُحَارِبَ
 رَيْسَ فَارِسَ، وَمَا إِنْ أَنْتَبَيْ مِنْهُ حَتَّى يَقْبَلَ رَيْسُ الْيُونَانِ.
 ٢١ وَلَكِنِّي أَطْلَعُكَ عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ، وَلَا أَحَدٌ يُؤَازِرُنِي
 ضِدَّ هَؤُلَاءِ سِوَى حَارِسِ شَعْبِكُمْ الْمَلَائِكَةِ مِيخَائِيلَ.»

١١

ملوك الجنوب والشمال

١ «فَقَدْ سَبَقَ لِي فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ الْمَادِيِّ أَنْ أَزْرَتَهُ
 وَشَدَّدْتَهُ.»
 ٢ وَالآنَ لِأَكْشِفَنَّ لَكَ الْحَقِيقَةَ، فَهِيَ ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ يَتَوَلَّوْنَ حُكْمَ فَارِسَ،
 يَعْتَقِبُهُمْ رَابِعٌ يَكُونُ أَوْفَرَهُمْ ثَرَاءً. وَبِفَضْلِ قُوَّةِ غِنَاهُ يَثِيرُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ
 الْيُونَانِ.
 ٣ وَلَكِنْ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْيُونَانِ مَلِكٌ عَاتٍ يَتَمَتَّعُ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ،
 وَيَفْعَلُ مَا يَحْلُو لَهُ.
 ٤ وَلَكِنْ فِي ذُرُورَةِ قُوَّتِهِ تَنْقَسِمُ مَمْلَكَتُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، فَلَا تَكُونُ لِعَقْبِهِ،
 وَلَا تَكُونُ فِي مِثْلِ قُوَّةِ مُلْكِهِ، بَلْ يَتَوَلَّاهَا آخَرُونَ. أَمَّا سُلْطَانُهُ فَيَنْقَرِضُ.

٥ ثُمَّ تَمَّوْا قُوَّةَ الْجَنُوبِ غَيْرَ أَنْ وَاحِدًا مِنْ قَوَادِمِ مَلِكِ الْيُونَانِ الْمَنْقَرِضِ
يَصْبِحُ أَكْثَرَ قُوَّةٍ مِنْهُ، وَيَتَسَّعُ نَفُوذُهُ وَسُلْطَانُهُ.

٦ وَبَعْدَ سِنَوَاتٍ يَعْقِدُ الْمَلِكَانِ مُعَاهِدَةَ سَلَامٍ، تُصْبِحُ فِيهَا ابْنَةُ مَلِكِ الْجَنُوبِ
زَوْجَةً لِلْمَلِكِ الشَّمَالِ، وَلَكِنَّهَا تَفْقَدُ تَأْثِيرَهَا عَلَيْهِ، فَلَا تَتَحَقَّقُ لَهَا وَلَا لِأَيِّهَا وَلَا
لِابْنِهَا وَلَا لِمَنْ أَرَزَهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ آمَلٌ.

٧ وَيَتَوَلَّى مِنْ فَرْعِ أَصْوَهِهَا (أَيَّ أَخُوهَا) الْمَلِكُ، فَيَزْحَفُ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ
وَيَقْتَحِمُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَنْكَلُ بِهِمْ وَيَقْهَرُهُمْ.

٨ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ أَلْهَتَهُمْ مَعَ أَصْنَامِهِمْ وَالْإِنِيَّةِ النَّفِيْسَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
ثُمَّ يَتَوَقَّفُ عَنْ مُحَارَبَةِ مَلِكِ الشَّمَالِ لِعِدَّةِ سِنَوَاتٍ.

٩ ثُمَّ يَغْزُو مَلِكُ الشَّمَالِ أَرْضَ مَلِكِ الْجَنُوبِ وَلَكِنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ
فَأَسْلًا.

١٠ إِلَّا أَنْ بَنِي مَلِكِ الشَّمَالِ يَثُورُونَ وَيَحْشِدُونَ جِيوشًا عَظِيمَةً، تَتَقَدَّمُ
كَالطُّوفَانِ عَبْرَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَتَهْجُمُ عَلَى أَرْضِ مَلِكِ الْجَنُوبِ حَتَّى تَبْلُغَ
الْعَاصِمَةَ.

١١ فَيَنْفَجِرُ مَلِكُ الْجَنُوبِ غَيْظًا، فَيَجِدُّ جِيوشًا هَائِلَةً وَيَجْرَحُ وَيُجَارِبُ
مَلِكَ الشَّمَالِ وَيَقْهَرُ جِيوشَهُ

١٢ وَيَقْضِي عَلَيْهَا، وَيَفْنِي عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ، وَيَسْمَحُ قَلْبَهُ. غَيْرَ أَنَّ

١٣ مَلِكُ الشَّمَالِ لَا يَلْبُثُ أَنْ يَجِدَّ جَيْشًا عَرْمَرَمًا أَضْعَفَ مِنَ الْجَيْشِ
السَّابِقِ، وَبَعْدَ سِنَوَاتٍ يَزْحَفُ بِقُوَّاتِهِ الْكَبِيرَةِ وَعِدَّتِهِ الْعَظِيمَةِ.

١٤ وَفِي ذَلِكَ الْحِينِ يَتَمَرَّدُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَيَثُورُ الْمُتَمَرِّدُونَ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، وَلَكِنَّهُمْ يُخَفِّقُونَ، وَذَلِكَ لِإِتْمَامِ الرَّؤْيَا.

١٥ وَيَقْبِلُ مَلِكُ الشِّمَالِ وَيَقِيمُ مِتَارِيسَ الْحِصَارِ، وَيَسْتَوْلِي عَلَى مَدِينَةِ مُحَصَّنَةٍ، وَتَعْجِزُ قَوَاتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ وَفِرْقَةُ الْمُنْتَخَبَةِ عَنْ صَدِّهِ، لِأَنَّهَا تَفْقِدُ كُلَّ قُوَّةٍ.

١٦ أَمَّا الْمَلِكُ الْغَازِي فَيَفْعَلُ مَا يَطِيبُ لَهُ، وَلَا أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَى مُقَاوَمَتِهِ. وَيَسْتَوْلِي عَلَى الْأَرْضِ الْبَيْتَةِ وَيُخْضِعُهَا لِسُلْطَانِهِ.

١٧ وَيُوَطِّدُ الْعِزْمَ عَلَى دُخُولِ أَرْضِ مَلِكِ الْجَنُوبِ بِكُلِّ جِيُوشِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يَجْمَلُ مَعَهُ شُرُوطَ صُلْحٍ. وَيَزُوجُ مَلِكَ الْجَنُوبِ مِنْ ابْنَتِهِ لِتَكُونَ لَهُ عَيْنًا عَلَيْهِ. وَلَكِنَّ حُطَّتَهُ لَا يَحَالِفُهَا النَّجَاحَ.

١٨ فَيَتَحَوَّلُ نَحْوَ مَدِينِ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَيَسْتَوْلِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّ قَائِدًا يَرُدُّهَا عَنْهَا وَيُلْحِقُ بِهِ عَارَ الْهَزِيمَةِ.

١٩ فَيَرْجِعُ إِلَى حِصُونِ أَرْضِهِ، فَتَعْتَرِضُهُ الْعُقَبَاتُ فِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ فَيَتَعَثَّرُ وَيَخْتَفِي ذِكْرَهُ.

٢٠ ثُمَّ يَعْتَلِي الْعَرْشَ بَعْدَهُ مِنْ بَيْعَتِ جَبَاةِ الْجَزِيَةِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّهُ فِي غَضُونِ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ تَصِيبُهُ الْهَزِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فِتْنَةٍ وَلَا حَرْبٍ.

٢١ وَيُخَلِّفُهُ حَقِيرٌ لَمْ يَنْعَمَ عَلَيْهِ بِجَلَالِ الْمَلِكِ، إِنَّمَا يُحْرِزُ الْعَرْشَ جَهْدًا، وَيَتَوَلَّى زِمَامَ الْمَمْلَكَةِ بِالتَّمَاقِي.

٢٢ وَيَمْتَحِقُ جِيُوشًا بِأَسْرَهَا فَتَنْدَحِرُ أَمَامَهُ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ.

٢٣ وَمِنذُ اللَّحْظَةِ الَّتِي يَبْرُمُ فِيهَا عَهْدًا يَتَصَرَّفُ بِمَكْرٍ، وَيَحْرُزُ قُوَّةً وَعَظْمَةً بِنَفْسٍ قَلِيلٍ،

٢٤ يَقْتَحِمُ بِجَهَّةِ أَخْصَبِ الْبِلَادِ، وَيَرْتَكِبُ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ مَا لَمْ يَرْتَكِبْهُ آبَاؤُهُ وَلَا أَسْلَافُهُ. وَيُعْدِقُ الثَّرَاءَ عَلَى أَعْوَانِهِ مِمَّا نَهَبَهُ وَغَنِمَهُ، وَيُرْسِمُ خَطَطًا لِلْأَسْتِيلَاءِ عَلَى الْحُصُونِ، إِنَّمَا يَحْدُثُ هَذَا إِلَى أَمَدٍ وَجِيزٍ.

٢٥ وَيَسْتَيْثِرُ هِمَّتَهُ وَيَجْنِدُ قُوَّاتِهِ لِحَرْبَةِ مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَيَتَأَهَّبُ مَلِكُ الْجَنُوبِ لِلْقِتَالِ بِجَيْشٍ ضَخْمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَصْمَدُ، لِأَنَّ أَعْدَاءَهُ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيْهِ.

٢٦ وَيَحُونُهُ الْآكُلُونَ مِنْ طَعَامِهِ الشَّهِيٍّ، وَيَنْدَحِرُ جَيْشُهُ وَيَصْرَعُ كَثِيرُونَ.

٢٧ وَيُضْمِرُ هَذَانِ الْمَلِكَانِ ارْتِكَابَ الْمَكَائِدِ، وَيَنْطِقَانِ بِالْكَذِبِ وَهُمَا يَجْلِسَانِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَا يُفْلِحَانِ لِأَنَّ مَوْعِدَ حُلُولِ قَضَاءِ اللَّهِ بَاتَ وَشِيكًا.

٢٨ وَيَرْجِعُ مَلِكُ الشِّمَالِ إِلَى بِلَادِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ، وَفِي قَلْبِهِ أَنْ يُدْمِرَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٩ وَفِي الْمَوْعِدِ الْمَقْرَرِ يَعُودُ وَيَقْتَحِمُ أَرْضَ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّ حَمَلَتَهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ لَا تَكُونُ مِمَّاثِلَةً لِلْحَمَلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ.

٣٠ إِذْ تَنْقُضُ عَلَيْهِ سَفْنَ حَرْبِيَّةٍ مِنْ قَبْرُصَ، فَيَعْتَرِيهِ يَأْسٌ وَيَغْلِي غَيْظًا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَيَصْعَقِي إِلَى مَشُورَةِ رَافِضِي الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ.

٣١ فَتَهَاجِمُ بَعْضَ قُوَّاتِهِ حِصْنَ الْهَيْكَلِ وَتَنْجِسُهُ، وَتَزِيلُ الْمَحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ،

وَتَصِيبُ الرَّجْسِ الْمُخْرَبِ (أَيِ الْوَثْنِ).

□□ وَيُعْوِي بِالْتَّمَلِّقِ الْمُتَعَدِّينَ عَلَى عَهْدِ الرَّبِّ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ
إِلَهُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَصْمُدُونَ وَيَقَاوِمُونَ.

٣٣ وَالْعَارِفُونَ مِنْهُمْ يَلْبَسُونَ كَثِيرِينَ، مَعَ أَنَّهُمْ يُقْتَلُونَ بِالسَّيْفِ وَالنَّارِ
وَيَتَعَرَّضُونَ لِلْأَسْرِ وَالنَّهْبِ أَيَّامًا.

٣٤ وَلَا يَلْقَوْنَ عِنْدَ سَقُوطِهِمْ إِلَّا عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَنْصَمُّ إِلَيْهِمْ كَثِيرُونَ نِفَاقًا.

٣٥ وَيَعْتَرِضُ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ تَمَحُّيصًا لَهُمْ وَتَتَقِيَّةً، حَتَّى يَأْزِفَ وَقْتُ النِّهَايَةِ فِي
وَقْتِ اللَّهِ الْمُعِينِ.

الملك الذي يمجّد نفسه

٣٦ وَيَضَعُ الْمَلِكُ مَا يَطِيبُ لَهُ، وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَجِدِفُ بِالْعَظَائِمِ
عَلَى إِلَهِ الْأَلْهَةِ، وَيَفْلِحُ، إِلَى أَنْ يَحِينَ اكْتِمَالُ الْغَضَبِ إِذْ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ مَا
قَضَى اللَّهُ بِهِ.

٣٧ وَلَنْ يُبَالِيَ هَذَا الْمَلِكُ بِالْهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِمَعْبُودِ النِّسَاءِ، وَلَا بِأَيِّ وَثْنٍ آخَرَ
إِذْ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ.

٣٨ إِنَّمَا يُكْرِمُ إِلَهَ الْخُصُونِ بَدَلًا مِنْهُمْ، وَهُوَ إِلَهُ لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُهُ، وَيُكْرِمُهُ
بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَاسِ.

٣٩ وَيَقْتَحِمُ الْقِلَاعَ الْمَحْصَنَةَ بِاسْمِ إِلَهٍ غَرِيبٍ. وَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِهِ يُغْدِقُ
عَلَيْهِ الْإِكْرَامَ، وَيُوَلِّيهُ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ، أُجْرَةً لَهُمْ.

- ٤٠ وَعِنْدَمَا تَأْزِفُ النِّهَايَةَ يُجَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشِّمَالِ
كَالزُّبْعَةِ بِمِرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ وَسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَقْتَحِمُ دِيَارَهُ كَالطُّوفَانِ الْجَارِفِ.
- ٤١ وَيَغْزُوا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ فَيَسْقُطُ عَشْرَاتُ الأُلُوفِ صَرَعى، وَلَا يَنْجُو مِنْهُ
سِوَى أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَالْجِزءِ الأَكْبَرِ مِنْ أَرْضِ عَمُونَ.
- ٤٢ يَسِطُّ يَدُهُ عَلَى الأَرَاضِي فَلَا تَفْلُتُ مِنْهُ حَتَّى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤٣ وَيَسْتَوِي عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ ذَخَائِرِ مِصْرَ. وَيَسِيرُ
الليبيون والكوشيون فِي رِكَابِهِ.
- ٤٤ وَتَبْلُغُهُ أَخْبَارُ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشِّمَالِ، فَيَرْجِعُ بَغْضَبٍ شَدِيدٍ لِيُدْمِرَ
وَيَقْضِي عَلَى كَثِيرِينَ،
- ٤٥ وَيَنْصُبُ حَيْمَتَهُ المَلَكِيَّةَ بَيْنَ البَحْرِ وَأورشليمَ، وَيَبْلُغُ نِهَايَةَ مِصْرِهِ وَلَيْسَ
لَهُ مِنْ نَصِيرٍ.»

١٢

الأيام الأخيرة

- ١ «وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ يَقُومُ الرَّئِيسُ العَظِيمُ المَلَاكُ مِيخَائِيلُ حَارِسُ شَعْبِكَ،
وَذَلِكَ فِي أُمَّتِهِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثِيلٌ مِنْذُ أَنْ وُجِدَتْ أُمَّةٌ حَتَّى ذَلِكَ الزَّمَانِ.
غَيْرَ أَنْ كُلَّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ مَدُونًا فِي الكِتَابِ مِنْ شَعْبِكَ يَنْجُو فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ.
- ٢ وَيَسْتَقِظُ كَثِيرُونَ مِنَ الأَمْوَاتِ المَدْفُونِينَ فِي تَرَابِ الأَرْضِ، بَعْضُهُمْ
يُثَابِرُوا بِالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ وَبَعْضُهُمْ لَيْسَ أَمْوًا ذَلَّ العَارِ وَالإزْدِرَاءِ إِلَى الأَبَدِ.

٣ وَيُضِيءُ الْحُكَمَاءُ أَيُّ شَعْبِ اللَّهِ كَضِيَاءِ الْجَدِّ، وَكَذَلِكَ الَّذِينَ رَدُّوا
كَثِيرِينَ إِلَى الْبَرِّ يَشْعُونَ كَالْكُوكَبِ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ.

٤ أَمَا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَانْتَمِ الْكَلَامَ، وَانْتَمِ عَلَى الْكِتَابِ إِلَى مِيعَادِ النَّهَايَةِ.
وَكَثِيرُونَ يَطُفُونَ فِي الْأَرْضِ وَتَزْدَادُ الْمَعْرِفَةُ.»

٥ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ إِذَا بَاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ وَقَفَ كُلُّ مَنِهْمَا عَلَى ضَفَّةٍ مِنْ
ضَفَّتِي النَّهْرِ،

٦ سَأَلَ أَحَدُهُمَا الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَنَّانِ الْوَاقِفَ عَلَى مِيَاهِ النَّهْرِ: «مَتَى يَنْقُضِي
زَمَنُ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ الْعَجِيبَةِ؟»

□ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَنَّانِ الْوَاقِفَ فَوْقَ مِيَاهِ النَّهْرِ يَقُولُ، بَعْدَ أَنْ
رَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ مُقْسِمًا بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «تَنْقُضِي هَذِهِ الْعَجَائِبُ
بَعْدَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ وَنِصْفٍ، حِينَ يَتِمُّ لَشَيْتَانِ قُوَّةِ الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ.»

□ فَسَمِعْتُ مَا قَالَهُ وَلَكِنِّي لَمْ أَفْهَمْ، فَسَأَلْتُ: «يَا سَيِّدِي مَا هِيَ آخِرُ
هَذِهِ؟»

٩ فَأَجَابَ: «أَذْهَبَ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَكْتُومَةٌ وَمَحْتُمَةٌ إِلَى وَقْتِ
النَّهَايَةِ.»

١٠ كَثِيرُونَ يَطْهَرُونَ وَيَتَّقُونَ وَيُحَصِّنُونَ بِالتَّجَارِبِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ
فَيَرْتَكِبُونَ شَرًّا وَلَا يَفْهَمُونَ. إِنَّمَا ذُووُ الْفِطْنَةِ يَدْرُكُونَ.

١١ أَمَّا الْفِتْرَةُ مَا بَيْنَ إِزَالَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رَجْسِ الْمُخْرَبِ، فَهِيَ
أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَعُونَ يَوْمًا.

١٢ فَطُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ
يَوْمًا.

١٣ وَأَمَّا أَنْتَ فَاذْهَبِ إِلَى آخِرَتِكَ فَتَسْتَرِحِ، ثُمَّ تَقُومِ فِي نِهَايَةِ الْأَيَّامِ لِشُتَابِ
بِمَا قَسَمَ لَكَ.»

مجانى الحياة كُتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

الطبع حقوق © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.®

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لببليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لببليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لببليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب التالي النحو على العمل:

مجانى الحياة كُتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc